



للبحوث والتحريات الكمبيوترية

مركز
الغامدية
اصبهان



عليه السلام
اصبهان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



رسائل في الفية

محمدين محمد مفيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسائل فى الغيبه

كاتب:

شيخ مفيد

نشرت فى الطباعة:

مؤسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥ الفهرس

٦ رسائل في الغيبة

٦ اشارة

٦ الرسالة الأولى في الغيبة

٧ الرسالة الثانية في الغيبة

٩ الرسالة الثالثة في الغيبة

١٠ الرسالة الرابعة في الغيبة

١٢ باورقي

١٤ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

رسائل في الغيبة

إشارة

نوع: كتاب

پدید آور: مفید، محمد بن محمد ۳۳۶-۴۱۳ق.

عنوان و شرح مسئولیت: رسائل في الغيبة [منبع الکترونیکی] / محمد بن محمد بن نعمان

ناشر: موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۲۴ بایگانی: ۵۶.۶KB)

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع: غیبت

مهدویت

محمد بن حسن (عج)، اما دوازدهم، ۲۵۵ق.-

الرسالة الأولى في الغيبة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و صلاته على عباده الذين اصطفى. و بعد: سأل سائل فقال: أخبروني عما روى عن النبي (ص) أنه قال: من مات و هو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، [۱] هل هو ثابت صحيح أم هو معتل سقيم. الجواب- و بالله التوفيق و الثقة:- [صفحة ۱۲] قيل له بل هو خبر صحيح يشهد له إجماع أهل الآثار و يقوى معناه صريح القرآن حيث يقول جل اسمه (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَ لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا) [۲]. و قوله تعالى (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) [۳] و اى كثيرة من القرآن. فإن قال: فإذا كان الخبر صحيحا كيف يصح قولكم فى غيبة إمام هذا الزمان و تغيبه و استتاره على الكل الوصول إليه و عدم علمهم بمكانه؟ قيل له: لا مضادة بين المعرفة بالإمام و بين جميع ما ذكرت من أحواله، لأن العلم بوجوده فى العالم لا- يفتقر إلى العلم بمشاهدته لمعرفتنا ما لا يصح إدراكه بشىء من الحواس فضلا عما يجوز إدراكه و إحاطة العلم بما لا- مكان له فضلا عما يخفى مكانه و الظفر بمعرفة المعدوم و الماضى و المنتظر فضلا عن المستخفى المستتر. و قد بشر الله تعالى الأنبياء المتقدمين بنبينا محمد (ص) قبل وجوده فى العالم. فقال سبحانه (وَ إِذِ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ) يعنى رسول الله (ص) (قَالَ أَ أَفَرَرْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي) يعنى عهدى (قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا) وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ [۴]. قال جل اسمه (النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ) [۵]. [صفحة ۱۳] فكان نبينا (ع) مكتوبا مذكورا فى كتب الله الأولى و قد أوجب على أمم الماضيه معرفته و الإقرار به و انتظاره و هو وديعه فى صلب آبائه لم يخرج إلى الوجود و نحن اليوم عارفون بالقيامة و البعث و الحساب و هو معدوم غير موجود و قد عرفنا آدم و نوحا و إبراهيم و موسى و عيسى (ع) و لم نشاهدهم و لا شاهدنا من أخبر عن مشاهدتهم و نعرف جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت (ع) و لسنا نعرف لهم شخصا و لا نعرف لهم مكانا فقد فرض الله علينا معرفتهم و الإقرار بهم و إن كنا لا- نجد إلى الوصول إليهم سبيلا و نعلم أن فرض (المعرفة لشخص فى نفسه من المصالح مما لا يتعلق لوجود مشاهدته) [۶] المعروف و لا- يعرف مستقره و لا الوصول إليه فى مكانه و هذا بين لمن تدبره. فإن قال: فما ينفعنا من معرفته مع عدم الانتفاع به من الوجه الذى ذكرنا؟ قيل له: نفس معرفتنا بوجوده و إمامته و عصمته و كماله نفع لنا فى اكتساب الثواب و انتظارنا لظهوره عبادة نستدفع بها عظيم العقاب و تؤدى بها فرضا ألزمنه ربنا المالك للرقاب كما كانت المعرفة بمن عددناه من الأنبياء و

الملائكة من أجل النفع لنا في مصالحتنا و اكتسابنا المثوبة في أجلنا و إن لم يصح المعرفة لهم على كل حال و كما أن معرفة الأمم الماضية نبينا قبل وجوده مع أنها كانت من أوكد فرائضهم لأجل منافعهم و معرفة البارى جل اسمه أصل الفرائض كلها و هو أعظم من أن يدرك بشيء من الحواس. فإن قال إذا كان الإمام عندكم غائبا و مكانه مجهولا فكيف يصنع [صفحة ١٤] المسترشد؟ و على ماذا يعتمد الممتحن فيما ينزل به من حادث لا يعرف له حكما و إلى من يرجع المتنازعون لا سيما و الإمام إنما نصب لما وصفناه؟ قيل له: هذا السؤال مستأنف لا نسبة له بما تقدم و لا وصله بينه و بينه و قد مضى السؤال الأول في معنى الخبر و فرض المعرفة و جوابه على انتظام و نحن نجيب عن هذا المستأنف بموجز لا- يخل بمعنى التمام المنقول و بالله التوفيق: إنما الإمام نصب لأشياء كثيرة: أحدها: الفصل بين المختلفين. الثانى: بيان الحكم للمسترشدين. و لم ينصب لهذين دون غيرهما من مصالح الدنيا و الدين غير أنه إنما يجب عليه القيام فيما نصب له مع التمكن من ذلك و الاختيار و ليس يجب عليه شيء لا يستطيعه و لا يلزمه فعل الإيثار مع الاضطراب و لم يؤت الإمام فى التقيّة من قبل الله عز و جل و لا من جهة نفسه و أوليائه المؤمنين و إنما أتى ذلك من قبل الظالمين الذين أباحوا دمه و دفعوا [٧] نسبه و أنكروا حقه و حملوا الجمهور على عداوته و مناصبه القائلين بإمامته. و كانت البلية فيما يضيع من الأحكام و يتعطل من الحدود، و يفوت من الصلاح، متعلقة بالظالمين، و إمام الأنام برىء منها و جميع المؤمنين. فأما الممتحن بحادث يحتاج إلى علم الحكم فيه فقد وجب عليه أن يرجع فى ذلك إلى العلماء من شيعة الإمام و ليعلم [٨] ذلك من جهتهم بما استودعوه من أئمة الهدى المتقدمين و إن عدم ذلك و العياذ بالله و لم يكن فيه حكم منصوص على حال فيعلم أنه على حكم العقل، [صفحة ١٥] لأنه [٩] لو أراد الله أن يتعبد فيه بحكم سمعى لفعل ذلك و لو فعله لسهل السيل إليه. و كذلك القول فى المتنازعين، يجب عليهم رد ما اختلفوا فيه إلى الكتاب و السنة عن رسول الله (ص) من جهة خلفائه الراشدين من عترته الطاهرين و يستعينوا [١٠] فى معرفة ذلك بعلماء الشيعة و فقهاءهم، و إن كان- و العياذ بالله- لم يوجد فيما اختلفوا فيه نص على حكم سمعى فيعلم أن ذلك مما كان فى العقول و مفهوم أحكام العقول مثل: أن من غصب إنسانا شيئا فعليه رده بعينه إن كانت عينه قائمة، فإن لم تكن عينه قائمة كان عليه تعويضه منه بمثله، و إن لم يوجد له مثل كان أن يرضى خصمه بما تزول معه ظلامته فإن لم يستطع ذلك أو لم يفعله مختارا كان فى ذمته إلى يوم القيامة. و إن كان جان جنى على غيره جناية لا- يمكن تلافيتها كانت فى ذمته و كان المجنى عليه ممتحنا بالصبر إلى أن ينصفه الله تعالى يوم الحساب فإن كان الحادث مما لا يعلم بالسمع إباحته من حظره فإنه على الإباحة إلا أن يقوم دليل سمعى على حظره. و هذا الذى وصفناه إنما جاز للمكلف الاعتماد عليه و الرجوع إليه عند الضرورة بفقد الإمام المرشد و لو كان الإمام ظاهرا [١١] ما وسعه غير الرد إليه و العمل على قوله و هذا كقول خصومنا كافة: إن على الناس فى نوازلهم بعد [صفحة ١٦] النبى (ص) أن يجتهدوا فيها عند فقدهم النص عليها و لا يجوز لهم الاجتهاد و استعمال رأى بحضرة النبى (ص). فإن قال: فإذا كانت عبادتكم تتم بما وصفتموه مع غيبة الإمام فقد استغنيتم عن الإمام. قيل له: ليس الأمر كما ظننت فى ذلك لأن الحاجة إلى الشيء قد تكون قائمة مع فقد ما يسدها، و لو لا ذلك ما كان الفقير محتاجا إلى المال مع فقد، و لا المريض محتاجا إلى الدواء و إن بعد وجوده، و الجاهل محتاجا إلى العلم و إن عدم الطريق إليه، و المتحير محتاجا إلى الدليل و إن يظفر به. و لو لمنا ما ادعيتموه و توهمتموه للزم جميع المسلمين أن يقولوا إن الناس كانوا فى حال غيبة النبى (ص) للهجرة و فى الغار أغنياء عنه و كذلك كانت حالهم فى وقت استتاره بشعب أبى طالب (ع) و كان قوم موسى (ع) أغنياء عنه فى حال غيبته عنهم لميقات ربه، و كذلك أصحاب [١٢] يونس (ع) أغنياء عنه كما ذهب مغضبا و التقمه الحوت و هو مليم و هذا مما لا يذهب إليه مسلم و لا ملى فيعلم بذلك بطلان ما ظنه الخصوم و توهموه على الظنة و الرجوم [١٣]. و بالله التوفيق [صفحة ١٧]

الرسالة الثانية فى الغيبة

بسم الله الرحمن الرحيمو صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما سأل سائل الشيخ المفيد رضى الله عنه فقال: ما الدليل على وجود

الإمام صاحب الغيبة (ع)، فقد اختلف الناس في وجوده اختلافا ظاهرا؟ فقال له الشيخ: الدليل على ذلك أنا وجدنا الشيعة الإمامية فرقة قد طبقت الأرض شرقا وغربا مختلفي الآراء والهمم، متباعدي الديار لا يتعارفون، متدينين بتحريم الكذب، عالمين بقبحه، ينقلون نقلا متواترا عن أئمتهم (ع) عن أمير المؤمنين (ع): أن الثاني عشر يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون [١٤] ويحكمون أن الغيبة تقع على ما هي عليه فليس تخلو هذه الأخبار أن تكون صدقا أو كذبا فإن كانت صدقا فقد صح ما نقول وإن كانت [صفحة ١٨] كذبا استحال ذلك لأنه لو جاز على الإمامية وهم على ما هم عليه لجاز على سائر المسلمين في نقلهم معجزات النبي (ص) مثل ذلك ولجاز على سائر الأمم والفرق مثله حتى لا يصح خبر في الدنيا وكان ذلك إبطال الشرائع كلها. قال السائل: فلعل قوما تواطئوا في الأصل فوضعوا هذه الأخبار ونقلتها الشيعة وتدين بها وهي غير عالمه بالأصل كيف كان. قال له الشيخ رضى الله عنه: أول ما في هذا انه طعن في جميع الأخبار، لأن قائلا لو قال للمسلمين في نقلهم لمعجزات النبي (ص) لعلها في الأصل موضوعه ولعل قوما تواطئوا عليها فنقلها من لا يعلم حالها في الأصل وهذا طريق إلى إبطال الشرائع وأيضا فلو كان الأمر على ما ذكره السائل لظهر وانتشر على ألسن المخالفين مع طلبهم لعيوبهم وطلب الحيلة في كسر مذاهبهم وكان ذلك أظهر وأشهر مما يخفى وفي عدم العلم بذلك ما يدل على بطلان هذه المعارضة. قال فأرنا طرق هذه الأخبار وما وجهها ووجه دالتها. قال الأول ما في هذا الخبر الذي روته العامة والخاصة وهو خبر كميل بن زياد قال دخلت على أمير المؤمنين (ص) وهو ينكث في الأرض فقلت له يا مولاي ما لك تنكث الأرض أ رغبة فيها؟ فقال والله ما رغبة فيها ساعة قط ولكني أفكر في التاسع من ولد الحسين هو الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة يرتاب فيها المبطلون يا كميل بن زياد لا بد لله في أرضه من حجة إما ظاهر مشهور شخصه وإما باطن مغمور لكيلا تبطل حجج [صفحة ١٩] الله [١٥] والخبر طويل، وإنما اقتصرنا على موضع الدلالة. وما روى عن الباقر (ع): أن الشيعة قالت له يوما: أنت صاحبنا الذي يقوم بالسيف؟ قال: لست بصاحبكم، انظروا من خفيت ولادته فيقول قوم ولد ويقول قوم ما ولد، فهو صاحبكم. [١٦]. وما روى عن الصادق (ع) أنه قال: كيف بكم إذا التفتم يمينا فلم تروا أحدا والتفتم شمالا فلم تروا أحدا واستولت أقوام بنى عبد المطلب ورجع عن هذا الأمر كثير ممن يعتقدونه يمسي أحدكم مؤمنا ويصبح كافرا فوالله الله في أديانكم هنالك فانظروا الفرج. وما روى عن موسى بن جعفر (ع) أنه قال: إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن فالرابع هو القائم (ص). [١٧]. ولو ذهبنا إلى ما روى في هذا المعنى لطال به الشرح، وهذا السيد ابن محمد الحميري يقول في قصيدة له قبل الغيبة بخمسين ومائة سنة: وكذا [١٨] رويانا عن وصي محمد. وما كان [١٩] فيما قاله بالمتكذب. [صفحة ٢٠] بأن ولي الأمر يفقد لا يرى ستيرا [٢٠] كفعل الخائف المترقب فيقسم أموال الفقيده [٢١] كأنما تغيبه [٢٢] تحت الصفيح المنصب فيمكث حيا ثم ينبع نبعة كنبعة دري من الأرض يوهب له غيبة لا بد من أن يغيبها فصلى عليه الله من متغيب [٢٣]. فانظروا رحمكم الله قول السيد هذا القول وهو الغيبة كيف وقع له أن يقوله لو لا أن سمعه من أئمته وأئمته سمعوه من النبي (ص) وإلا فهل يجوز لقائل أن يقول قولا فيقع كما قال ما يخرم منه حرف عصمنا الله وإياكم من الهوى وبه نستعين وعليه نتوكل. [صفحة ٢١] قال السائل: فقد كان يجب أن ينقل هذه الأخبار مع الشيعة غيرهم. فقال له: هذا غير لازم ولا واجب ولو وجب وجب أن لا يصح خبر لا ينقله المؤلف والمخالف وبطلت الأخبار كلها. فقال السائل: فإذا كان الإمام (ع) غائبا طول هذه المدة لا ينتفع به فما الفرق بين وجوده وعدمه. قال له: إن الله سبحانه إذا نصب دليلا وحجة على سائر خلقه فأخافه الظالمون كانت الحجة على من أخافه لا على الله سبحانه ولو أعدمه الله كانت الحجة على الله لا على الظالمين وهذا الفرق بين وجوده وعدمه. قال السائل: ألا رفعه الله إلى السماء فإذا آن قيامه أنزله؟ فقال له: ليس هو حجة على أهل السماء إنما هو حجة على أهل الأرض والحجة لا تكون إلا بين المحجوجين به وأيضا فقد كان هذا لا يمتنع في العقل لو لا الأخبار الواردة أن الأرض لا تخلو من حجة فهذا لم يجز كونه في السماء [صفحة ٢٢] وأوجبنا كونه في الأرض وبالله التوفيق. فقام إنسان من المعتزلة وقال للشيخ المفيد كيف يجوز ذلك منك وأنت نظار منهم قائل بالعدل والتوحيد وقائل بأحكام العقول تعتقد إمامة رجل ما صحت ولادته دون إمامته ولا وجوده دون عدمه وقد تطاولت السنون حتى أن المعتقد منكم يقول إن له منذ ولد خمسا وأربعين ومائة سنة فهل

يجوز هذا في عقل أو سمع؟ قال له الشيخ: قد قلت فافهم، اعلم: أن الدلالة عندنا قامت على أن الأرض لا تخلو من حجة. [صفحة ٢٣]

الرسالة الثالثة في الغيبة

بسم الله الرحمن الرحيم [٢٤]. قال الشيخ المفيد رضى الله عنه حضرت مجلس رئيس من الرؤساء فجرى كلام في الإمامة فأنتهى إلى القول في الغيبة. فقال صاحب المجلس: أليست الشيعة تروى عن جعفر بن محمد (ع) أنه لو اجتمع على الإمام عدة أهل بدر ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا لوجب عليه الخروج بالسيف؟ [٢٥]. فقلت قد روى هذا الحديث. قال: أو لسننا نعلم يقينا أن الشيعة في هذا الوقت أضعاف عدة أهل بدر فكيف يجوز للإمام الغيبة مع الرواية التي ذكرناها؟ فقلت له: إن الشيعة وإن كانت في وقتنا كثيرا عددها حتى تزيد على عدة أهل [صفحة ٢٤] بدر أضعافا مضاعفة، فإن الجماعة التي (عدتهم عدة أهل بدر إذا اجتمعت) [٢٦]، فلم يسع الإمام التقية ووجب عليه الظهور. لم تجتمع في هذا الوقت، ولا حصلت في هذا الزمان بصفتها وشروطها. وذلك أنه يجب أن يكون هؤلاء القوم معلوم من حالهم الشجاعة، والصبر على اللقاء، والإخلاص في الجهاد، وإثارة الآخرة على الدنيا، ونقاء السرائر من العيوب، وصحة العقول [٢٧]، وأنهم لا يهنون ولا ينتظرون عند اللقاء ويكون العلم من الله تعالى بعموم المصلحة في ظهورهم بالسيف. وليس كل الشيعة بهذه الصفة، ولو علم الله تعالى أن في جملتهم العدد المذكور على ما شرطناه لظهر الإمام (ع) لا محالة ولم يغيب بعد اجتماعهم طرفه عين، لكن المعلوم خلاف ما وصفناه، فلذلك ساغ للإمام الغيبة على ما ذكرناه. قال: ومن أين لنا أن شروط القوم على ما ذكرت، وإن كانت شروطهم هذه فمن أين لنا أن الأمر كما وصفت؟ فقلت: إذا ثبت وجوب الإمامة وصحت الغيبة لم يكن لنا طريق إلى تصحيح الخبر إلا بما شرحناه، فمن حيث قامت دلائل الإمامة والعصمة وصدق الخبر حكمنا بما ذكرناه. ثم قلت: ونظير هذا الأمر ومثاله ما علمناه من جهاد النبي (ص) أهل بدر بالعدد اليسير الذين كانوا معه وأكثرهم أعزل راجل، ثم قعد (ع) في عام الحديبية ومعه من أصحابه أضعاف أهل بدر في [صفحة ٢٥] العدد وقد علمنا أنه (ص) مصيبا في الأمرين جميعا، وأنه لو كان المعلوم من أصحابه في عام الحديبية ما كان المعلوم منهم في حال بدر لما وسعه العقود والمهادنة ولوجب عليه الجهاد كما وجب عليه قبل ذلك ولو وجب عليه ما تركه لما ذكرناه من العلم بصوابه وعصمته على ما بيناه. فقال إن رسول الله (ص) كان يوحى [٢٨] إليه فيعلم بالوحي العواقب ويعرف الفرق من صواب التدبير وخطأه بمعرفة ما يكون، فمن قال في علم الإمام بما ذكرت، وما طريق معرفته بذلك؟ فقلت له: الإمام عندنا معهود إليه، موقف على ما يأتي وما يذكر، منصوب له أمارات تدله على العواقب في التدبيرات والصالح في الأفعال وإنما حصل له العهد بذلك عن النبي (ص) الذي يوحى إليه ويطلع على علم السماء، ولو لم نذكر هذا الباب واقتصرنا على أنه متعبد في ذلك بغلبة الظن وما يظهر له من الصلاح لكفى وأغنى وقام مقام الإظهار على التحقيق كائنا ما كان [٢٩] بلا ارتياب، لا سيما على مذهب المخالفين في الاجتهاد. وقولهم في رأى النبي (ص) وإن كان المذهب ما قدمناه. فقال: لم لا يظهر الإمام وإن أدى ظهوره إلى قتله فيكون البرهان له والحجة في إمامته أوضح ويزول الشك في وجوده بلا ارتياب؟ فقلت: إنه لا يجب ذلك عليه كما لا يجب على الله تعالى معاجلة العصاة بالنقمات وإظهار الآيات في كل وقت متتابعات وإن كنا نعلم أنه لو [صفحة ٢٦] عاجل العصاة لكان البرهان على قدرته أوضح والأمر في نهيه أو كد والحجة في قبح خلافه أبين ولكان بذلك الخلق عن معاصيه أزجر وإن لم يجب ذلك عليه ولا في حكمته وتدبيره لعلمه بالمصلحة فيه على التفضيل فالقول في الباب الأول مثله على أنه لا معنى لظهور الإمام في وقت يحيط العلم فيه بأن ظهوره منه فساد وأنه لا يؤول إلى إصلاح وإنما يكون ذلك حكمة و صوابا إذا كانت عاقبته الإصلاح ولو علم (ع) أن في ظهوره صلاحا في الدين مع مقامه في العالم أو هلاكه وهلاك جميع شيعته وأنصاره لما أبقاء طرفه عين ولا فتر عن المسارعة إلى مرضاة الله جل اسمه لكن الدليل على عصمته كاشف عن معرفته لرد هذه الحال عند ظهوره في هذا الزمان بما قدمناه من ذكر العهد إليه ونصب الدلائل والحد والرسم المذكورين له في الأفعال. فقال: لعمرى إن هذه الأجوبة على الأصول المقررة لأهل الإمامة مستمرة والمنازع فيها - بعد تسليم الأصول - لا ينال شيئا ولا يظفر بطائل. فقلت: من

العجب إنا و المعتزلة نوجب الإمامة و نحكم بالحاجة إليها في كل زمان و نقطع بخطأ من أوجب الاستغناء عنها في حال بعد النبي (ص) و هم دائما يشنعون علينا بالقول في الغيبة و مرور الزمان بغير ظهور إمام و هم أنفسهم يعترفون بأنهم لا إمام لهم بعد أمير المؤمنين (ع) إلى هذا الزمان و لا يرجون إقامة إمام في قرب هذا من الأوان فعلى كل حال نحن أعذر في القول بالغيبة [٣٠] و أولى بالصواب عند الموازنة للأصل الثابت من وجوب الإمام و لدفع الحاجة إليها في كل أوان. [صفحة ٢٧] فقال: هؤلاء القوم و إن قالوا بالحاجة إلى الإمام فعذرهم واضح في بطلان الأحكام لعدم غيبة الإمام الذي يقوم بالأحكام و أنتم تقولون إن أئمتكم (ع) قد كانوا ظاهرين إلى وقت زمان الغيبة عندكم فما عذركم في ترك إقامة الحدود و تنفيذ الأحكام. فقلت له: إن هؤلاء القوم و إن اعتصموا في تضييع الحدود و الأحكام بعد الأئمة الذين يقومون بها في الزمان فإنهم يعترفون بأن في كل زمان طائفة منهم من أهل الحل و العقد قد جعل إليهم إقامة الإمام الذي يقوم بالحدود و تنفيذ الأحكام فما عذرهم عن كفهم عن إقامة الإمام و هم موجودون معروفو الأعيان فإن وجب عليهم لوجودهم ظاهرين في كل زمان إقامة الإمام المنفذ للأحكام و عانوا ترك ذلك في طول هذه المدة عاصين ضالين عن طريق الرشاد كان لنا بذلك عليهم [٣١] و لن يقولوا بهذا أبدا و أن كان لهم عذر في ترك إقامة الإمام و إن كانوا في كل وقت موجودين فذلك العذر لأئمتنا (ع) في ترك إقامة الحدود و إن كانوا موجودين في كل زمان على أن عذر أئمتنا (ع) في ترك إقامة الأحكام أوضح و أظهر من عذر المعتزلة في ترك نصب الإمام لأننا نعلم يقينا بلا ارتياب أن كثيرا من أهل بيت رسول الله (ص) قد شردوا عن أوطانهم و سفكت دماؤهم و ألزم الباقون منهم الخوف على التوهم عليهم أنهم يرون الخروج بالسيف و أنهم ممن إليهم الأحكام و لم ير أحد من المعتزلة و لا الحشوية سفك [٣٢] دمه، و لا شرد عن [صفحة ٢٨] وطنه، و لا خيف على التوهم عليه و التحقيق منه أنه يرى في قعود الأئمة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بل هؤلاء القوم يصرحون في المجالس بأنهم أصحاب الاختيار و أن إليهم الحل و العقد و الإنكار على الطاعة و أن من مذهبهم الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فرضا لازما على اعتقادهم و هم مع ذلك آمنون من السلطان غير خائفين من نكره عليهم من هذا المقال. فبان بذلك أنه لا عذر لهم في ترك إقامة الإمام و أن العذر الواضح الذي لا شبهة فيه حاصل لأئمتنا (ع) من ترك إقامة الحدود و تنفيذ الأحكام لما بيناه من حالهم و وصفناه و هذا واضح فلم يأت بشيء و لله الحمد و لرسوله و آله الصلاة و السلام. [٣٣]. و الله الموفق للصواب. [صفحة ٢٩]

الرسالة الرابعة في الغيبة

بسم الله الرحمن الرحيمو صلاته على سيدنا محمد و آله الطاهرين و بعد: سأل بعض المخالفين فقال: ما السبب الموجب لاستتار إمام الزمان (ع) و غيبته التي قد طالت مدتها و امتدت بها الأيام ثم قال فإن قلت إن سبب ذلك صعوبة الزمان عليه بكثرة أعدائه و خوفه منهم على نفسه قيل لكم فقد كان الزمان الأول على آبائه (ع) أصعب و أعداؤهم فيما مضى أكثر و خوفهم على أنفسهم أشد و أكثر و لم يستتروا مع ذلك و لا غابوا عن أشياعهم بل كانوا ظاهرين حتى أتاهم اليقين و هذا يبطل اعتلالكم في غيبة صاحب الزمان عنكم و استتاره فيما ذكرتموه و سألتك أدام الله عزك. الجواب عن ذلك: الجواب و بالله التوفيق إن اختلاف حالتى صاحب الزمان و آبائه (ع) فيما يقتضيه استتاره اليوم و ظهوره إذ ذاك يقضى بطلان ما [صفحة ٣٠] توهمه الخصم و ادعاه من سهولة هذا الزمان على صاحب الأمر (ع) و صعوبة على آبائه (ع) فيما سلف و قلّة خوفه اليوم و كثرة خوف آبائه فيما سلف و ذلك أنه لم يكن أحد من آبائه (ع) كلف القيام بالسيف مع ظهوره و لا ألزم بترك التقيّة و لا ألزم الدعاء إلى نفسه حسبما كلفه إمام زماننا هذا بشرط ظهوره (ع) و كان من مضى من آبائه (ص) قد أبيحوا التقيّة من أعدائهم و المخالطة لهم و الحضور في مجالسهم و أذاعوا تحريم إشهار السيوف على أنفسهم و خطر الدعوة إليها. و أشاروا إلى منتظر يكون في آخر الزمان منهم يكشف الله به الغمة و يحيى و يهدى به الأمة لا تسعه التقيّة عند ظهوره ينادى باسمه في السماء الملائكة الكرام و يدعوا إلى بيعته جبرئيل و ميكائيل في الأنام و تظهر قبله أمارات القيامة في الأرض و السماء يحيا عند ظهوره أموات و تروى آيات قيامه و نهوضه بالأمر الأبصار. فلما ظهر ذلك عن السلف

الصالح من آباءه (ع) و تحقق ذلك عند سلطان كل زمان و ملك كل أوان و علموا أنهم لا يتدينون بالقيام بالسيف و لا يرون الدعاء إلى مثله على أحد من أهل الخلاف و أن دينهم الذي يتقربون به إلى الله عز و جل التقية و كف اليد و حفظ اللسان و التوفر على العبادات و الانقطاع إلى الله عز و جل بالأعمال الصالحات آمنوهم على أنفسهم مطمئنين بذلك إلى ما يدبرونه من شأنهم و يحققونه من دياناتهم و كفوا بذلك عن الظهور و الانتشار و استغنوا به عن التغيب و الاستتار. و لما كان إمام هذا الزمان (ع) هو المشار إليه بسل السيف من أول الدهر في تقادم الأيام المذكورة و الجهاد لأعداء الله عند ظهوره و رفع التقية عن [صفحہ ٣١] أوليائه و إلزامه لهم بالجهاد و أنه المهدي الذي يظهر الله به الحق و يبید بسيفه الضلال و كان المعلوم أنه لا يقوم بالسيف إلا مع وجود الأنصار و اجتماع الحفدة و الأعوان و لم يكن أنصاره (ع) عند وجوده متهئين إلى هذا الوقت موجودين و لا على نصرته مجمعين و لا كان في الأرض من شيعته طرا من يصلح للجهاد و إن كانوا يصلحون لنقل الآثار و حفظ الأحكام و الدعاء له بحصول التمكن من ذلك إلى الله عز و جل لزمته التقية و وجب فرضها عليه كما فرضت على آباءه (ع) لأنه لو ظهر بغير أعوان لألقى بيده إلى التهلكة و لو أبدى شخصه للأعداء لم يألوا جهدا في إيقاع الضرر به و استئصال شيعته و إراقه دمائهم على الاستحلال فيكون في ذلك أعظم الفساد في الدين و الدنيا و يخرج به (ع) عن أحكام الدين و تدبير الحكماء. و لما ثبت عصمته و وجب استتاره حتى يعلم يقينا لا شك فيه حضور الأعوان له و اجتماع الأنصار و تكون المصلحة العامة في ظهوره بالسيف و يعلم تمكنه من إقامة الحدود و تنفيذ الأحكام و إذا كان الأمر على ما بيناه سقط ما ظنه المخالف من مناقضة أصحابنا الإمامية فيما يعتقدونه من علّة ظهور السلف من أئمة الهدى (ع) و غيبة صاحب زماننا هذا عليه التحية و الرضوان و أفضل الرحمة و السلام و الصلاة. و بان مما ذكرناه فرق ما بين حاله و أحوالهم فيما جوز لهم الظهور و أوجب عليه الاستتار. (فصل) ثم يقال لهذا الخصم: أليس النبي (ص) قد أقام بمكة ثلاثة عشر سنة يدعو الناس إلى الله تعالى و لا يرى سل السيف و لا الجهاد و يصبر [صفحہ ٣٢] على التكذيب له و الشتم و الضرب و صنوف الأذى حتى انتهى أمره إلى أن ألقوا على ظهره (ص) و هو راکع السلي [٣٤] و كانوا يرضخون قدميه بالأحجار، و يلقاه السفیه من أهل مكة فيشتمه في وجهه و يحثو فيه التراب، و يضيق عليه أحيانا، و يبلغ أعداؤه في الأذى بضروب النكال، و عذبوا أصحابه أنواع العذاب، و فتنوا كثيرا منهم حتى رجعوا عن الإسلام و كان المسلمون يسألونه الإذن لهم في سل السيف و مباينة الأعداء فيمنعهم عن ذلك، و يكفهم، و يأمرهم بالصبر على الأذى. و روى: أن عمر بن الخطاب لما أظهر الإسلام سل سيفه بمكة و قال لا يعبد الله سرا فرجره رسول الله (ص) عن ذلك و قال له عبد الرحمن بن عوف الزهري لو تركنا رسول الله (ص) لأخذ كل رجل بيده رجلين إلى جنب رجل منهم فقتله فنهاه النبي (ص) عما قال. [٣٥]. [صفحہ ٣٣] و لم يزل ذلك حاله إلى أن طلب من النجاشي و هو ملك الحبشة أن يخفر أصحابه من قريش ثم أخرجهم إليه و استتر عليه و آله السلام خائفا على دمه في الشعب ثلاث سنين ثم هرب من مكة بعد موت عمه أبي طالب مستخفيا بهربه و أقام في الغار ثلاثة أيام ثم هاجر عليه و آله السلام إلى المدينة و رأى النهي منه للقيام و استنفر أصحابه و هم يومئذ ثلاثمائة و بضعة عشر و لقي بهم ألف رجل من أهل بدر و رفع التقية عن نفسه إذ ذاك. ثم حضر المدينة متوجها إلى العمرة فبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان على الموت ثم بدا له (ع) فصالح قريشا و رجع عن العمرة و نحر هديه في مكانه و بدا له من القتال و كتب بينه و بين قريش كتابا سألوه فيه محو بسم الله الرحمن الرحيم فأجابهم إلى ذلك و دعوا إلى محو اسمه من النبوة في الكتاب لاطلاعهم إلى ذلك فاقترحوا عليه أن يرد رجلا- مسلما إليهم حتى يرجع إلى الكفر أو يتركوه فأجابهم إلى ذلك هذا و قد ظهر عليهم في الحرب [٣٦]. [صفحہ ٣٤] فإذا قال الخصم: بلى و لا بد من ذلك إن كان من أهل العلم و المعرفة بالأخبار. قيل له: فلم لم يقاتل بمكة و ما باله صبر على الأذى و لم منع أصحابه عن الجهاد و قد بذلوا أنفسهم في نصره الإسلام و ما الذي اضطره إلى الاستجارة بالنجاشي و إخراج أصحابه من مكة إلى بلاد الحبشة خوفا على دمائهم من الأعداء و ما الذي دعاه إلى القتال حين خذله أصحابه و ثاقلوا عليه فقاتل بهم مع قلّة عددهم و كيف لم يقاتل بالحديبية مع كثرة أنصاره و بيعتهم له على الموت و ما وجه اختلاف أفعاله في هذه الأحوال؟ فما كان في ذلك جوابكم فهو جوابنا في ظهور السلف من آباء صاحب الزمان و استتار. و غيبته فلا تجدون من ذلك

مهربا. والحمد لله المستعان، و صلى الله على محمد النبي و آله و سلم تسليما كثيرا.

باورقي

[١] الحديث متواتر و مشهور، وقد روته مصادر الفريقين ، و ان وقع بعض التفاوت في الفاظه. انظر من كتبنا: الكافي ١: ٣٧٧ / ٣، المحاسن: ١٥٣ / ٧٨ و ١٥٤ / ٨٥ و ١٥٥ / ٨٢. عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٨ / ٢١٤. اكمال الدين: ٤١٣ / ١٥. عقاب الاعمال: ٢٤٤ / ١. غيبة النعماني: ١٣٠ / ٦. رجال الكشي ٢: ٧٢٤ / ٧٩٩. الاختصاص: ٢٦٩. ومن مصادر العامة: مسند ابى داود الطيالسي: ٢٥٩ / ١٩١٣. حلية الاولياء ٣: ٢٢٤. هامش مستدرك الحاكم (للذهبي) ١: ٧٧. شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد المعتزلي ٩: ١٥٥. ينابيع المودة: ١١٧. المعجم الكبير لطبراني ١٠: ٣٥٠ / ١٠٦٨٧. مجمع الزوائد ٥: ٢٢٤.

[٢] الاسراء ١٧: ٧١.

[٣] النساء ٤: ٤١.

[٤] ال عمران ٣: ٨١.

[٥] الاعراف ٧: ١٥٧.

[٦] ما بين القوسين لم يرد في نسخة «م» و «ث».

[٧] في نسخة «ق»: «ق»: ونفوا .

[٨] في نسخة «ث» و «م»: لعدم علم.

[٩] في نسختي «م» و «ث»: ولو.]

[١٠] في نسخة «ق»: ويستغنوا.

[١١] في نسخة «ق»: حاضرا.

[١٢] ما بين القوسين لم يرد في نسختي «م» و «ث».

[١٣] (وتوهموه على الظنة والرجوم) ليس في «م» و «ث».

[١٤] انظر: كمال الدين: ٣٠٢ / ٩ و ٣٠٣ / ١٤، ١٥، ١٦ و ٣٠٤ / ١٧، ارشاد المفيد: ١٥٤، الغيبة (للنعماني): ١٥٦ / ١٨.

[١٥] كمال الدين: ٢٨٩ / ٢، الكافي ١: ٢٧٣، الغيبة (للطوسي): ١٥٤ و ٢٥٤ (وفي الاخيرين: الاصبغ بن نباتة بدلا عن كميل بن زياد).

[١٦] كمال الدين: ٣٢٥ / ٢.

[١٧] كمال الدين: ٣٣٤ / ٣، الغيبة للنعماني: ١٧٩ / ٢٦ (وفيها عن ابى عبدالله عليه السلام).

[١٨] في نسخة «م» و «ث»: وكنا، وفي الاكمال: ولكن.

[١٩] في نسخة «ق»: ولم يك.

[٢٠] في نسخة «ق» و «م»: سنين.

[٢١] في نسخة «ق»: العقود.

[٢٢] في نسخة «ق»: تضمنه.

[٢٣] القصيدة طويلة ومطلعها: ايا راكبا نحو المدينة جسر عدافرة يطوى بها كل سبب إذا ما هداك الله عاينت جعفرا فقل لولى الله وابن المهذب الايا امين الله وابن امينه اتوب إلى الرحمن ثم تأوبى اليك فى الامر الذى كنت مطنبا معاندة منى لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصى محمد وما كان فيما قال بالمتكذب واسترسل بالقصيدة كما وردت اعلاه. ولهذا القصيدة قصة يرويها الصدوق فى كمال الدين (٣٣) حول اعتقاد السيد رحمه الله اول الامر بمذهب الكيسانية التى تدعى الغيبة لمحمد بن الحنفية قدس الله روحه، حيث

قال السيد في ذلك: الا ان الائمة من قريش ولاه الامر اربعة سواء إلى اخر ابياته الشعرية. وبقي على ذلك ردحا من الزمن حتى التقى الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ورأى منه علامات الامامة وشاهد فيه دلالات الوصية، فسأله عن الغيبة، فذكر له انها حق، ولكنها تقع في الثاني عشر من الائمة عليهم السلام، واخبره. بموت محمد بن الحنفية وان اباه شاهد دفنه، فرجع السيد عن مقالته واستغفر من اعتقاده، ورجع إلى الحق عند اتضاحه له ودان بالامامة. وهكذا فالامر يوضح بلا ادنى ريباً اعتقاد المسلمين بالغيبة وتواتر الاخبار عنها تجل وقوعها سواء عن رسول الله صلى الله عليه واله أو عن اهل بيته عليهم السلام، أو حتى من الخالفين لهم، ولقد افرد علماء الشيعة الامامية ورجالها مؤلفات ضخمة في هذا الامر اتاموا فيه الحجج البينة والشواهد الثابتة التي لا تدع للتسائل منفذاً.

[٢٤] في نسخة «م» و «ث»: مسألة اخرى في الغيبة من املائه رضى الله عنه.

[٢٥] انظر: عيون اخبار الرضا عليه السلام ١ : ٦٣، كمال الدين ٢ : ٦٥٤ / ٢١ و ٢ : ٦٧٢ / ٢٥، تفسير على بن ابراهيم ١ : ٣٢٣، غيبة النعماني: ٣١٥ / ٩.

[٢٦] في نسخة «م» و «ث»: إذا اجتمعت على عدة اهل بدر و.

[٢٧] في نسخة «م»: العقود.

[٢٨] في نسخة «ث»: موحى.

[٢٩] لم ترد في نسختي «م» و «ث».

[٣٠] في نسخة «ق»: الغيبة.

[٣١] في نسخة «ق»: قال، وفي نسختي «ث»، و «م»: فقال. ولم ثبت اى منهما لعدم اتفاقهما مع السياق.

[٣٢] في نسخة «م» و «ث»: سقط.

[٣٣] ما بين القوسين لم يرد في نسختي «م» و «ث».

[٣٤] السلى: الجلف الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه، وقيل: هو فى الماشية السلى، وفى الناس المشيمة. لسان العرب ١٤ : ٣٩٦. فى نسخة «ق»: ونفوا.

[٣٥] تروى كتب التاريخ ان عمر بن الخطاب عندما اعلن عن اسلامه شهر سيفه وقاتل قريشا رغم تأكيد النبی صلى الله عليه واله له ولاصحابه بضرورة التکتم فى اسلامهم وعلم الاصطدام مع قريش ، والغريب فى الامر ان عمر اعرض عن ذلك الامر صفحا وكأنه يريد ان يظهر للناس وللمسلمين بانه اجراً المسلمين، واعزهم شأنًا، والاغرب من ذلك انه امتنع عن مراجعة قريش بعد ذلك عند توجه رسول الله صلى الله عليه واله نحو مكة عام الحديبية زائراً لا يريد قتالا و اراد ان يبعث من يبلغ اشراف قريش ذلك، حيث قال (وكما ذكرته المصادر المتعددة): يا رسول الله اننى اخاف قريشا على نفسى... انظر: السيرة النبوية (لابن كثير) ٢ : ٣٢ و ٣ : ٣١٨، السيرة النبوية (لابن هشام) ١ : ٣٧٤، الكامل فى التاريخ (لابن الاثير) ٢ : ٨٦، تفسير القرآن العظيم (لابن كثير) ٤ : ٢٠٠، التفسير الكبير (للرازى) ٢٦ : ٥٤.

[٣٦] خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فى ذى القعدة من عام ست هجرية معتمرا لا يريد حربا ، وقد استنفر العرب ومن حوله من اهل البوادي من الاعراب ليخرجوا معه وساق معه الهدى واحرم بالعمرة ليعلم الجميع انه انما خرج زائراً لهذا البيت .وعندما بلغ عسفان لقيه بسر (أو بشر) بن سفيان الكعبي واخبره بخروج قريش واستعدادهم لمنازلة المسلمين ومنعهم من دخول مكة، فاضطر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تغيير مسيره نحر الحديبية، فلما رأت قريش تحول مسير المسلمين ركضوا راجعين نحو مكة. و بعد ذلك ارسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله رسلهم لترى لاي امر قدم وما هى بغيته، واراد صلى الله عليه وآله ان يوضح الامر لسادات قريش فى مكة فطلب من عمر الذهاب لكنه امتنع من ذلك خوفا من قريش، فارسل بدله عثمان بن ابي عفان إلى ابي سفيان، فاحتبسته قريش عن العودة، وشاع ان قريش قتلته، عندها دعا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قتال القوم، فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة، فانزل

الله فيها قرأنا. الا ان قريش بعثت سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب الصلح فصالحهم. انظر: تاريخ الطبري ٢: ٦٢٠، السيرة النبوية (لابن كثير) ٣: ٣١٢، السيرة النبوية (لابن هشام) ٣: ٣٢١، التفسير العظيم (لابن كثير) ٤: ٢٠٠.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جُهَابِذَةِ هذه المدينة، الذي قد اشتهر بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتُهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزُّهُ - و مع مساعِدة جمعٍ من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهَاتِ المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة
المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ "ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفتق" وفائي/ "بنايه" القائمية"
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)
رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزات الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائلاً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩